



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة_ الموصل

كلية التربية للنبات

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدراسات العليا – الماجستير

التعليم المدمج والالكتروني

محاضرة مقدمة من قبل طالبة الماجستير

ايلاف خليل جرجيس

اشراف

أ.د. صفاء الامام

وهو جزء من متطلبات مادة طرائق التدريس

2021م

1443هـ

مقدمة :

إن الحديث عن تطوير التعليم لا يتوقف لاقتناع الحكومات والشعوب معا إن النهضة الحقيقية في أي بلد لا يأتي إلا بنهضة تعليمية حقيقية فالتعليم الجيد يؤدي إلى استثمار جيد ونهضة كبيرة لذا بدأت الحكومات تفكر في تغيير الأنظمة التعليمية والتحول من التعليم التقليدي القائم على المعلم كمصدر أساسي ووحيد للمعلومات إلى تعلم الكتروني المعلم فيه مساعد ومكمل للتعليم ويعتمد على مصادر الويب .

ويلاحظ أن الذي يحدث في التعلم المدمج هو تكامل بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني ووفقا لذلك يمكن أن نطلق على صيغة التكامل هذه بالتعلم المدمج Blended Learning الذي يستخدم التعلم الإلكتروني بكافة أنواعه وأشكاله ضمن التعليم التقليدي وبشكل متفاعل وتعد مرحلة انتقالية للتحوّل الكامل للتعلم الإلكتروني والتي قد يستغرق وقتا طويلا نظرا للظرف الاقتصادية والاجتماعية الذي يعاني منها كثير من البلدان العربية التي تطبق نظام التعلم الإلكتروني.

ماهية التعلم المدمج:

تعددت مسميات التعليم المدمج ومن هذه التسميات :

*التعليم المزيج .

*التعليم الخليط .

*التعليم المتمازج .

*التعليم المؤلف.(1)

التعريف:

تعددت تعريفات التعلم المدمج وذلك باختلاف الرؤية له، فيعرفه الغريب (زاهر إسماعيل 2009) بأنه توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوب التعلم وجهاً لوجه والتعليم الإلكتروني لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلم ومرشد للطلاب من خلال المستحدثات التي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة.

¹ (محمود داود الربيعي .2011,ص29.

ويعرفه (محمد عطية 2003) بأنه نظام متكامل يهدف إلى مساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه، ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل قاعات الدراسة.

كما يعرفه (Alekse, et al 2004) بأنه ذلك النوع من التعليم الذي تستخدم خلاله مجموعة فعالة من وسائل التقديم المتعددة وطرق التدريس وأنماط التعلم والتي تسهل عملية التعلم، ويبني على أساس الدمج بين الأساليب التقليدية التي يلتقي فيها الطلاب وجهاً لوجه Face – to - face وبين أساليب التعليم الإلكتروني E-learning.

يعرف التعلم المدمج بأنه إحدى صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفي التقليدي في إطار واحد ، حيث توظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو على الشبكة في الدروس ، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية ويلتقي المعلم مع الطالب وجها لوجه معظم الأحيان.

(حسن زيتون، 2005)

وببساطة شديدة يمكن تعريف التعليم المدمج على أنه طريقة للتعليم تهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة، وذلك من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليدية وبين التعليم الإلكتروني بأنماطه داخل قاعات الدراسة وخارجها.⁽²⁾

ويمكن استنتاج ان التعلم المتمازج هو التعلم الذي يمزج ما بين كل من :-

1. التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي
2. التعلم المبني على الاتصال بشبكة الانترنت والتعلم وجهاً لوجه
3. التعلم القائم على الاتصال المتزامن والتعلم القائم على الاتصال اللامتزامن⁽³⁾

مميزات التعلم المدمج:

يرى كل من (Charles et al ,2004) ، و (حسن علي حسن سلامة، 2005)، و (Krause, 2007) أن مزايا التعلم المدمج تتمثل فيما يلي:

- (1) خفض نفقات التعلم بشكل هائل بالمقارنة بالتعلم الإلكتروني وحده.
- (2) توفير الاتصال وجها لوجه؛ مما يزيد من التفاعل بين الطالب و المدرب، والطلاب وبعضهم البعض ، والطلاب والمحتوى.

⁽²⁾ توفيق مرعي ومحمد محمود الحلبة، 2004، ص35
⁽³⁾ مفيد ابو موسى، سمير الصوص ، 2011 ، ص9

- (3) تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين المعلمين أيضا .
- (4) المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.
- (5) الاستفادة من التقدم التكنولوجي في التصميم والتنفيذ والاستخدام.
- (6) إثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمية ومن ثم جودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين.
- (7) التواصل الحضاري بين مختلف الثقافات للاستفادة والإفادة من كل ما هو جديد في العلوم.
- (8) كثير من الموضوعات العلمية يصعب للغاية تدريسها إلكترونيا بالكامل وبصفة خاصة مثل المهارات العالية واستخدام التعلم الخليط يمثل احد الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات.
- (9) الانتقال من التعلم الجماعي إلى التعلم المتمركز حول الطلاب، و الذي يصبح فيه الطلاب نشيطون وتفاعليون .
- (10) يعمل على تكامل نظم التقويم التكويني والنهائي للطلاب والمعلمين.
- (11) يثري خبرة المتعلم ونتائج التعلم ، و يحسن من فرص التعلم الرسمية وغير الرسمية .
- (12) يوفر المرونة من حيث التنفيذ على مستوى البرنامج ، وتدعيم التوجهات الإستراتيجية المؤسسية الحالية في التعلم والتعليم ، بما في ذلك فرص تعزيز التخصصات ، وتدويل المناهج الدراسية .
- (13) يجعل من الاستخدام الأمثل للموارد المادية والافتراضية.(4)

المكونات:

التعلم المدمج ليس جديداً، إلا أن مكوناته كانت قاصرة في الماضي في الصفوف الدراسية التقليدية. أما اليوم فإنه يمكن الدمج بين عدد كبير من الطرائق والأنشطة التدريبية المختلفة لتشمل ما يأتي:

- 1- الصفوف التقليدية.

- 2- الصفوف الافتراضية Virtual Classrooms.

- 3- البريد الإلكتروني E.mail.

(4) الربيعي محمود داود، 2006، ص48

4-صفحات الويب Web.

5- المحادثة الصوتية Chat.

6- الحاسوب والبرامج الحاسوبية على (CD , DVD).

7- المنتديات العلمية.

8- مؤتمرات الفيديو. video conference (5)

طرق التوظيف:

1- المتطلبات التقنية :

- * يحتاج إلى تزويد الفصول بجهاز حاسب إلى وجهاز عرض Data Show متصل بالانترنت
- * توفير مقرر الكتروني لكل مادة.
- * توفير نظام لإدارة التعليم (LMS Learning Management System) .
- * توفير نظام إدارة المحتويات (LCMS Learning Content Management System)
- * توفير برامج التقييم الالكتروني E-Evaluate.
- * تحديد مواقع يمكن الاتصال بها.
- * توفير مواقع التذاور الالكتروني للتذاور مع الخبراء في المجال.
- * الاتصال بالموقع الرسمي لوزارة التعليم وبالتحديد مستشاري المواد.
- * عقد لقاء أسبوعي مع موجهي المادة عن طريق الشبكة والسماح للطلاب بالتذاور معه وتوجيه الأسئلة المباشرة عن المقرر والاختبار.
- * توفير الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليدية بحيث يكمل كل منهما الآخر.

2- المتطلبات البشرية:

والمتطلبات البشرية تمثل قطبي العملية التعليمية وهما الطالب والمعلم ولكل منهم طبيعة خاصة في ظل التعليم المدمج والكل له دور لا يقل أهمية عن الآخر لإنجاح هذا النوع من التعليم

(5) الشمري زينب حسن وعصام حسن, 2003, ص66

أولاً : - المعلم:

- (أ) لديه القدرة على التدريس التقليدي ثم تطبيق ما قام بتدريسه عن طريق الحاسب.
- (ب) لديه القدرة على البحث عن ما هو جديد على الانترنت والرغبة في تطوير مقرر هو تجديد معلوماته بصفه مستمرة.
- (ج) لديه القدرة على التعامل مع برامج تصميم المقررات سواء الجاهز منها أو التي تتطلب مهارة خاصة.
- (د) لديه القدرة على تصميم الاختبارات بنفسه حتى يحول الاختبارات التقليدية إلى إلكترونية.
- (ر) التعامل مع البريد الإلكتروني وتبادل الرسائل بينه وبين طلابه.
- (س) لديه الرغبة في الانتقال من مرحلة التعليم التقليدي إلى مرحلة التعليم الإلكتروني.
- (ص) يحول كل ما يقوم بشرحه من صورته الجامدة إلى واقع حي يثير انتباه الطلاب عن طريق الوسائط المتعددة Multimedia والفائقة Hypermedia من خلال الانترنت.
- (ع) لابد من أن يرسخ في ذهنه أن دخول التعليم الإلكتروني والتحول الكامل إلى الفصول الافتراضية والمقررات الإلكترونية و الإدارة الإلكترونية أمر حتمي حتى يتم تحفيزه على العمل والتدريب الجيد خلال فترة التعليم المدمج والاستفادة منها.
- (ل) لديه القدرة على خلق روح المشاركة والتفاعلية داخل الفصل.
- (ي) استيعاب الهدف من التعليم .

ثانياً : - الطالب:

- يحتاج الطالب في ظل التعليم المدمج أن يفهم انه مشارك في العملية التعليمية ويجب أن يشعر أن دورة هام لكي يتفاعل مع المعلم في الوصول إلى الهدف:
- (أ) لابد أن يشعر الطالب أنه مشارك وليس متلقي.
- (ب) يجب أن يتدرب على المحادثة عبر الشبكة.
- (ج) لديه القدرة على التعامل مع البريد الإلكتروني.(٥)

⁶(الشليبي , ابراهيم مهدي: 2000, ص88

أنماط التعليم المدمج :-

للتعليم المدمج عدد من الاستراتيجيات والانماط تقوم في مجملها على توقيت الجمع بين استخدام أدوات التعلم الإلكتروني وأدوات التعليم التقليدي في التدريس , ويمكن تلخيص اهم الأنماط في ما يلي

• النمط الأول : يوضحه الشكل التالي: -



وفية يبدأ المعلم بالتمهيد للدرس، ثم يوجه طلابه الى تعلم الدرس بمساعدة برمجية تعليميه او موقع على الانترنت، ثم التقويم الذاتي باستخدام اختبار الكتروني او ورقي.

• النمط الثاني : يوضحه الشكل التالي:-



وفيه يبدأ المعلم بالتمهيد للدرس، ثم يوجه طلابه الى تعلم الدرس بمساعده برمجيه تعليميه او موقع على الانترنت، ثم التقويم الذاتي باستخدام اختبار الكتروني او ورقي.

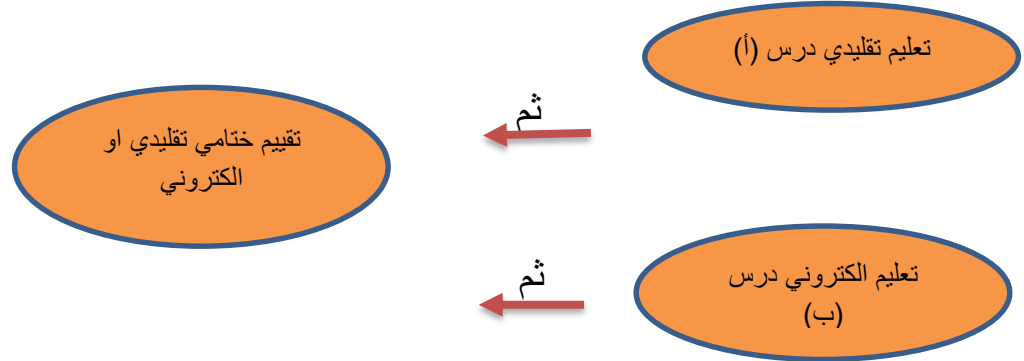
• **النمط الثالث :** يوضحه الشكل التالي:-



وفيه يتم تعليم درس معين تبادليا بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني ، كأن يبدأ المعلم بتعليم الدرس داخل الصف ثم يستخدم أدوات التعلم الإلكتروني.

مثال على ذلك : ان يقوم المعلم بشرح درس عن "ماهية أدوات التواصل التزامنية" ، ثم ينتقل الى احد المواقع عبر الانترنت او برمجية تعليمية لعرض الأمثلة وطريقة الاستخدام ، ثم يعود الى الكتاب واللقاء الشفهي لإكمال نفس الدرس وهكذا ، ثم يكون التقويم النهائي باستخدام اختبار الكتروني او ورقي .

• **النمط الرابع :** يوضحه الشكل التالي:-



وفيه يتم استخدام أدوات التعليم التقليدي لبعض الدروس التي تتناسب معه، وأدوات التعلم الإلكتروني لدروس أخرى تتوفر له أدوات التعليم الإلكتروني ، ثم يتم التقويم الذاتي النهائي بأحد الشكلين الإلكتروني او الورقي (التقليدي).

وقد تخير الباحث في الدراسة الحالية الأنماط الثلاث الأول ، حيث يتم تقسيم الدرس الواحد بأنماطه المختلفة ، ويصبح الاختلاف في تقديم التعليم التقليدي على التعلم الإلكتروني او العكس او الجمع بينهما بصورة تبادلية اثناء تقديم الدرس ، ثم التقويم النهائي في محاولة لمعرفة اثر الاختلاف في نمط التعليم المدمج على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني والتحصيل المعرفي وبقاء اثر التعلم .(7)

⁷ زيتون ، حسن حسين .(2005)

المصادر والمراجع:

- ❖ توفيق مرعي ومحمد محمود الحلية: المناهج التربوية الحديثة, عمان, دار المسيره, 2004 .
- ❖ الربيعي محمود داود: طرائق واساليب التدريس المعاصرة, الاردن, عالم الكتب الحديث, 2006.
- ❖ زيتون ، حسن حسين . (2005) رؤيه جديده في التعليم "التعلم الالكتروني : المفهوم –التطبيق-التقييم . الدار الصوتيه للتربيه النشر والتوزيع . الرياض . السعوديه .
- ❖ الشلبي , ابراهيم مهدي: المناهج تقويمها وتطويرها باستخدام النماذج, عمان , دار الامل للنشر, 2000.
- ❖ الشمري زينب حسن وعصام حسن :فلسفة المنهج الدراسي, عمان . دار المناهج للطباعه والنشر, 2003.
- ❖ محمود داود الربيعي:مناهج التربية الرياضية,لبنان, دار الكتب العلمية, 2011.
- ❖ مفيد احمد أبو موسى ، سمير عبد السلام الصوص ، التعليم المدمج (المتمازج) لبن التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني ، سلسلة إصدارات الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد ، 2011.